

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن ميوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة Mon Feb 28 21:33:23

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا

ثورة ليبيا والنفاق الغربي

عبد الباري عطوان
2011-02-27



استقالة السيد محمد القنوشي رئيس وزراء تونس تجاوبا مع مطالب الثوار التونسيين في مظاهراتهم الاحتجاجية التي طالبت وما زالت، بإزالة كل رجالات النظام السابق من السلطة تؤكد ان مفهوم "التغيير المتحکم به" الذي طرحه توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الاسبق، والصديق الحميم لاسرائيل قد سقط في تونس على الاقل، وفي طريقه للسقوط في مصر. والمأمول ان نرى حكومة أحمد شفيق التي اقسمت يمين الولاء امام الرئيس مخلوع حسني مبارك تواجه المصير نفسه.

الغرب بقيادة الولايات المتحدة الامريكية يريد تغييرا سطحيا، يغير وجوها ولا يغير انظمة وسياسات، لتحقيق هدفين اساسيين: الاول الحصول على نفط رخيص دون اي انقطاع، والثاني بقاء اسرائيل دولة نووية عظمى.

فاللافت ان العواصم الغربية لم تبد اي تعاطف حقيقي مع ثورة الشعب الليبي الابد حدث انخفاض في صادرات النفط الى ما يقرب النصف (ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل يوميا) وارتفاع اسعاره فوق المئة وعشرة دولارات للبرميل. واللافت ايضا ان السيدة هيلاري كلينتون لم تبد التعاطف المتوقع مع انتفاضة الشعب البحريني، ولم تنطق بكلمة واحدة تجاه انتفاضة الشعب العراقي المتواصلة سواء في بغداد والانبار والموصل ومناطق عراقية اخرى، او في السليمانية ضد فساد حكومة السيد جلال الطالباني وحزبه.

عدم تعاطف السيدة كلينتون مع انتفاضة العراق والبحرين يعود الى العامل النفطي بالدرجة الاولى، فالعالم الغربي لا يمكن، بل لا يستطيع، ان يتحمل انقطاعا في امدادات النفط العراقي، وبدرجة اقل، النفط البحريني، بالتزامن مع الغموض الذي يلف النفط الليبي حاليا، لان هذا قد يرفع اسعار النفط الى اكثر من مئتين او ثلاثمئة دولار للبرميل الواحد، الامر الذي سينسف كل المحاولات الدبلوماسية التي تبذل حاليا، وتتفق فيها تيليونات الدولارات، لاجراخ الاقتصاد الغربي من حال الركود الذي يعيشه حاليا. ولعل من المفيد الاشارة الى انه في الوقت الذي ابدت فيه الادارة الامريكية تعاطفا كاذبا مع ثورات الشعوب العربية في تونس وليبيا ومصر، استخدمت حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية في مجلس الامن الدولي يطلب من السلطة الفلسطينية بدين الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وهو استيطان غير مشروع ووصفته السيدة سوزان رايس سفيرة امريكا في الامم المتحدة بأنه يعرقل عملية السلام في المنطقة.

وفي الاطار نفسه يمكن الاشارة الى البرود الامريكي الغربي الملحوظ تجاه انتفاضة الشعب اليمني، ومن المؤكد ان العامل النفطي ليس سبب هذا "البرود"، واما تنظيم "القاعدة" حيث تعول الادارة الامريكية كثيرا على النظام اليمني للتصدي لهذا التنظيم والتعاون مع الحرب التي يشنها الغرب بقيادة الولايات المتحدة لاجتثاثه تحت عنوان "الحرب على الارهاب".

العالم الغربي كان يعلم جيدا ان النظام الليبي نظام غارق في الفساد، ويملك سجلا سيئا على صعيد انتهاك حقوق الانسان، واضطهاد الشعب الليبي ومصادرة جميع حرياته وحقوقه الاساسية في العيش الكريم، ولكنه لم يتردد مطلقا في فرش السجاد الاحمر للعقيد معمر القذافي، والاحتفاء به ضيفا عزيزا مكرما في قمة دول الثماني الصناعية الكبرى التي انعقدت في مدينة اكويدا الايطالية قبل عامين فقط، جنبا الى جنب مع قادة امريكا وبريطانيا وايطاليا وفرنسا واليابان والماتيا والصين وروسيا، واصبح صديقا حميما لبلير، وزارته كوندوليزا رايس في خيمته بطرابلس، وفعل الشيء نفسه سيلفيو برلوسكوني الايطالي، ونيكولا ساركوزي الفرنسي والقائمة تطول.

كلمة السر التي حولت العقيد الليبي من اراهابي مجرم الى صديق حميم في اقل من عامين هي النفط، وارصدة ليبيا التي تزيد عن مئتي مليار دولار، وصفقات البيزنس، والكعكة التجارية الضخمة التي تتمثل في اعادة بناء دولة لا توجد فيها بنى تحتية ولا فوقية، حولها زعيمها الى حقل تجارب لنظرياته الفاشلة المدمرة.

مجرد ان تخلى العقيد القذافي عن برامجه النووية، وترسانته من الاسلحة البيولوجية والكيميائية، وفتح حوارات مع الاسرائيليين من خلال قنوات سرية وعلنية، وفضح أنشطة العالم النووي الباكستاني المسلم عبد القدير خان ومساعداته التقنية والعلمية لدول مسلمة في مجال الذرة، بتنا نرى خيمته تنصب في جميع العواصم الغربية مع كل الديكورات الاخرى المصاحبة لها مثل النوق (القذافي كان يحب حليب النوق طازجا) والحارسات الثوريات الجميلات، والدروس لشرح الشريعة والاسلام للاوروبيات الفاتنات.

كلمة رئيس التحرير

ثورة ليبيا والنفاق الغربي

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email

اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس الثورة الليبية تبلور حكومتها



صباحي حديدي أحوال الشاطر حسن



زهرة مرعي 'الغضب الساطع' يحتاج



الوطن العربي... أبو الغيط 'من تركة مبارك' يجب ان يرحبنا من ذكره السيدة

عبد الحليم قنديل أقول للمجلس العسكري



من سيحكم ليبيا بعد القذافي؟.. قبائل ام



جماعات مراضة غير موحدة... وحديث عن جيش للثوار لم يصل بعد لطرابلس

سفير ليبيا في طهران للقذافي: تتح..



قلها وتوكل على الله

مرضة القذافي الاوكرانية 'الفاتنة' تعود



لبلاها

تونس: قائد السبسي خلفا للقنوشي بعد



سقوط قتلى في احتجاجات

احمد المصري تعالي الاصوات المطلوبة



يقام ملكية دستورية بالسعودية... وقلق رسمي من امتداد الاحتجاجات بالعالم العربي للمملكة

صحف عبرية الغرب يخشى سقوط



القذافي

صحف عبرية المشروع الذي السوري:



من يوقفه؟

صحف عبرية في اليمن: انهيار مرتقب



خطر

حمود معروف المغرب: جرحى وتخريب



في مظاهرات احتجاج بعودة مدن والنساء 'مهرجان الداهلة' بسبب التوتور

حسين مجدوبي الاظمة اليسارية في



امريكا اللاتينية مع ثورتى تونس ومصر وتضامن محدود مع القذافي

سد الياس: 14 آذار تعتبر موقف



المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان ثورة ليبيا والنفاق الغربي

مرضة القذافي الاوكرانية 'الفاتنة'

تعود لبلاها

صحف عبرية الغرب يخشى سقوط

القذافي

عبد الحليم قنديل أقول للمجلس

العسكري

تريد أن تكون تاجر عملات محترف؟

احصل على PDF دليل تداول العملات اليوم!

مداولون جدد يمكنهم أيضا الحصول على ما يلي:

- تدريب شخصي مجاني

- حتى 25% برونوس على إيداعك الأولي

- حساب تجريبي بقيمة \$50,000

- تحليل يومي للسوق

FXFOREX.COM

لمزيد من المعلومات <<



رياضة



رونالدو مطلوب في الشيشان بـ 8 ملايين دولار



مدرب المنتخب الليبي يهرب من طرابلس بسبب الاضطرابات الى البرازيل

مفاتيح من الحقيقة والعدالة لغة خشبية
وتعقد اجتماعا موسعا لتوابها الـ 60
وترفض المشاركة في الحكومة



« بسام البدارين: بعد سقوط نظرية وقوع
السلطة بيد الإخوان المسلمين وغياب
سيناريو الوطن البديل.. كنية جديدة داخل
النظام الاردني تربط الإصلاح بالحرب
الاهلية



« كامل صفرة: موقع سوري يتهم الحسن
وريفي بتجنيد طلبة لبنانيين للتظاهر ضد
النظام السوري



« كامل صفرة: وحدة الشيوعيين السوريين
تطرح برنامجا للإصلاح السياسي
والاقتصادي في سورية



« زهير أندراوس: معلقون إسرائيليون:
الدولة العبرية ستعرض لكارثة اقتصادية
بعد مبارك



« زعيم شيوعي يلح على إمكانية قبول
المعارضة الملكية الدستورية في البحرين



« خيام اعتصام في الضفة وغزة وأمام
سفارات فلسطينية في أوروبا للضغط على
فتح وحماة لإنهاء الانقسام



« وليد عوض: قانونيون وحقوقيون
فلسطينيون يسعون لانهاء الانقسام الداخلي
على اساس الدستور



« أشرف الهور: حزب التحرير يطالب
الشعب والجيش السوري بالثورة والتمرد
ضد نظام الأسد



« حسنين كروم تهديدات بتنظيم مسيرة
لشمر الشيخ لمحكمة مبارك.. الجيش يحذر
من عناصر تسعى لحدوث فتنة



« مازن معروف 'القيس بوك' في الثورات
العربية الراهنة هل تتجاوز الأحزاب والنخب
المتفككة؟



« تقديم وترجمة: ابراهيم درويش ايان
ماكيوان وخطاب قبوله الجائزة الإسرائيلية:
التعاطف مع الضحية أخفى وراء نفاق
الروائي وقتل المدينة



« د. توفيق قريرة نَحَلْ وَعَاكِبْ



« يسرا اللوزي: 'المركب' فيلم ليس له
علاقة بقرصنة البحر



« غادا فواد السمان هل الأنظمة وحدها صارت برسم
التغيير؟



« عبد الرحمن شلقم ليبيا

« أحمد عثمان من الذي سرق آثار توت
عنخ آمون من متحف القاهرة؟



« تمارا محمد الاسم المستعار بين الخوف والحرية
لللامحدودة



« حسن بنشليخة السينما المغربية وتزوير
الحقائق



« مطاع صفدي الحرية ليست كلمة..



« د. مضاي الرشيد السعودية: الملك الله
والحكم للشعب



« محمد صادق الحسيني 'كيمياء' الشعوب
واقدار الأنظمة!



« د. كرمة النابلسي كيف نحطم اسوار السجن السياسي
الذي نعيش فيه اليوم؟



« أيمن خالد ليبيا والأردن وملاح التغيير
المكلف



الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات تحتل مكانا مهما في اجندات الزعماء الغربيين،
ولكنها تتقدم وتراجع حسب المصالح التجارية، واسعار النفط، فقد كان مفاجئا ان نرى
ديفيد كامبرون رئيس وزراء بريطانيا يزور معرض ايدكس للسلاح في ابو ظبي على
رأس وفد من ممثلي صناعة الاسلحة البريطانية للترويج لهذه الصناعة، وعقد صفقات
مع حكومات عربية ديكتاتورية فاسدة بمليارات الدولارات.

ما يثير الغيظ، غيظي انا على الاقل، ان المستر كامبرون كان يبدي دعمه للديمقراطية
والثورات الشعبية المطالبة بها، وهو يتفاوض مع زعماء الأنظمة التي من المفترض
ان تطيح بها هذه الثورات لتعزيز قدراتها العسكرية والقمعية.

الثورات الشعبية المباركة التي نرى نماذجها المشرفة في ليبيا وتونس ومصر والعراق
واليمن والبحرين لا تستهدف ازالة أنظمة ديكتاتورية فاسدة ففسب، وانما اعادة جذرية
لصياغة العلاقات مع الغرب، وانهاء سياسات الهيمنة والتبعية التي استمرت طوال
الثلاثين عاما الماضية على الاقل.

ومن المفارقة ان النظام الليبي الذي غير موقفه اكثر من مئة وثمانين درجة تجاه
الغرب، وتحول الى خادم مطيع لسياساته، وصديق حميم لتوتني بلير الذي دمر بلدين
مسلمين هما العراق وافغانستان بتحالفه مع المحافظين الجدد، هذا النظام يحذر حاليا
من التدخل الغربي الاستعماري، واقامة مناطق حظر جوي يشرف عليها حلف الناتو
وطائراته.

فهذا التدخل ان حصل فنتيجة للمجازر التي ارتكبتها القذافي في حق الليبيين العزل منذ
اندلاع الثورة، والاستعانة بالمرتزقة ضد ابناء جلدته، ورفض تطبيق اي اصلاحات
سياسية او اقتصادية، وتحول البلاد الى مزرعة لبطانته الفاسدة.

القلق الغربي سيبلغ ذروته اذا وصلت الانتفاضة الشعبية الى المملكة العربية السعودية،
حيث اربعون في المئة من احتياطات النفط العالمية، وجرى انخفاض في الصادرات
(السعودية تصدر تسعة ملايين برميل يوميا) هنا ربما نشاهد قناع الديمقراطية الكاذب
يسقط عن وجوه زعماء الغرب بشكل مدو.

العاهل السعودي رصد ثلاثين مليار دولار في محاولة استباقية لمنع وصول شرارة
الثورة الشعبية الى بلاده، حيث وعد بمنح دراسية واعفاءات ديون وتسهيلات سكنية،
واصلاح احوال التعليم والصحة، وخلق وظائف للعاطلين، ولكن ما يريده الشعب هو
الملكية الدستورية والاصلاحات السياسية وهو محق في مطالبه المشروعة هذه.

عمر وسلام - نفاق الدول الغربية

تؤكد الأحداث الأخيرة مرة أخرى أن الدول الغربية لا يحركها أي وازع أخلاقي في تعاملها مع قضايا
العرب والمسلمين. حين أرى أوباما اليوم لا أجد كبير فرق بينه وبين بوش I أو بوش 2 أو بلير أو أنتار
وغيرهم من فتنة أطفال العراق وفلسطين وأفغانستان الخ...

عبد - ليبيا مهمة

لا احبذ قيام ثورة اخري حتي يسقط القذافي لانه اذا طالت الامرة الليبية ستكون التدخل الاجنبي حتمية
سيتم احتلال ليبيا وستدخل في دوامة اخري اولها تستخدم الثورات وتسرق فورا علاوة سيبثد لأظمة
القمعية بتصفية حسابات للمتظاهرين فورا الله يستر يا استاذ عبدالباري

احمد المهندس - تيمنا بقول السيد عطان

السيد عبد البارى عطان قال في قناة الحوار ان النظام التونسي حجب موقع الجريدة فسقط والمصري
كذلك النظام السعودي الظالم المستبد يحجب هذه الجريدة العظيمة الان وبإذن واحد سوف يسقط على
فكرة انا من السعودية وقد تحالفت على الحجب النبى لى ارى هذا الموقع وعرفت لماذا النظام يحجب
الموقع

باسم الترويج - متحف عربي خاص

انا اقترح وضع القذافي ورفاقه الزعماء العرب (على الاقل الطرودين) في متحف عربي خاص وان نتاح
الفرصة لكل الشعب العربي بزيارته واخذ صور تذكارية معهم

nabil alashtal - الغرب يقف مع الموقف وينقلب عليه عند سقوطه

الغرب يقف مع حكام العرب لانهم يؤمنوا لهم كل ما يحتاجونه من نفط ومال وحرمان شعوبهم من ذلك
وسوف يقفون مع القذافي ويتمنون مع حكام العرب عدم تمكن الثوار من اسقاط نظام القذافي لانه يمثلهم
وسرعان سقوطه يعني سرعان لسقوطهم . والثورات الشعبية العربية لن تتجح الا بطرفقتين اما الفاء
القبض على حكام العرب مع وزرائهم من قبل المتظاهرين او الاتجاه الى المقاومة الشعبية ضد حكام
العرب على غرار مقاومة الشعب الليبي ضد الدكتاتور معمر القذافي . اما المظاهرات في الساحة بدون
القاء القبض على حكام العرب مع وزرائهم لن تتجح وخير مثال وزراء حسني وزين العابدين مازوا
يمارسوا اعمالهم .

ام اسراء - ثورة ليبيا والنفاق الغربي

من خلال المقال فهمت أن الزعماء الاوروبيين يخشون غضب الزعماء العرب و يبالفون في نفاقهم من
اجل مصالحهم. اذا فعليا الزعماء العرب يتحكمون في الغربيين وليس العكس. ولكن هذا التحكم يصب
في مصلحة الحكام العرب فقط وليس في مصلحة الشعوب العربية. هذا يجعلنا نتفائل انه اذا جاء الحاكم
العربي الذي يضع مصلحة شعبه و بلاده قبل مصلحته الشخصية - اذا جاء مثل هذا الحاكم الى سدة
الحكم في معظم الدول العربية- سيكون الغرب خاضعا للعرب للحفاظ على مصالحه المادية. ندعو الله أن
يرينا هذا اليوم حتى نستعيد مكانتنا بين الامم.

خالد الهواري كاتب سويدي من أصل مصري - أمريكا سياستها امبريالية مفضوحة

السياسة الأمريكية ليست بجديده علينا وهي سياسة امبريالية مفضوحة لاتحتكم الى المبادئ والقيم ولم



المنليون يطالبون بمقاعد منفصلة في كأس
الأمم الأوروبية 2012

مزيد

منوعات



استقالة محمود سعد من التلفزيون المصري
ورئيس الوزراء يؤكد انه ترك بسبب تخفيض
مرتبه



حليمة بولند تعرض للقتل بسبب صورة مع
القذافي



القبض على نقيب الموسيقين المصريين
بتهمة اللطجة



محمد فؤاد وعد بالانتحار حال تنحي مبارك
والجمهور يطالبه بتنفيذ وعده

مزيد

أخبار خفيفة



سعودية اقترحت لزوجها من أجل مشروع
تجاري فتزوج عليها



تلميذ امريكي انه المدرس فاطلق عليه النار
وأرداه



مستشفى نابالدى بعرض إجراء عملية
تحويل جنس مجاناً لفائزين بمسابقة



ستيني سعودي يشترط على زوجته الشابة
التبرع له بكليتها مقابل طلاقها منه

مزيد

تحقيقات

